

الفصل الخامس

ملخص البحث و توصياته ومقترحاته

أولا : ملخص البحث:

في الفصل الأول عرض الباحث الإطار العام للبحث مبتدئا بمقدمة عن سمات العصر الرقمي وتنوع مصادر الحصول علي المعلومات بالوسائل التكنولوجية وأن كل ما سبق ألقى بظلاله علي التعليم بصفة عامه والتعليم الجامعي بصفة خاصة ومن هذا المنطلق كان لابد من الاهتمام بمهارات البحث التاريخي في إعداد الطالب معلم التاريخ بكليات التربية ويرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بطبيعة التفكير الناقد، حيث أن الدراسة التاريخية تقتضي ضرورة نقصي الحقائق في ملاحظة الوقائع التاريخيه وفحصها بحيث يمكن الفصل بين تلك الأحداث الصحيحه وغير الصحيحه وذلك في ضوء إرتباط تلك الوقائع والاحداث التاريخية .

ومن الدراسات السابقة والدراسة الإستطلاعية حددت مشكلة البحث في وجود قصور في تعليم وتعلم مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد من خلال مقررات شعبة التاريخ الجامعية بكليات التربية بصورة تخالف أهداف تلك المقررات وطبيعة علم التاريخ البحثية، وبعيد كل البعد عن الاتجاهات الحديثة في تدرسة والتي تؤكد على تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد وبصورة أخرى يمكن ان نصيغ مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١- ما البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية ؟

٢- ما فاعلية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية ؟

ثم تناول الباحث أهمية البحث و أهداف البحث و حدود البحث و أدوات البحث المنهج البحثي المستخدم والتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة و الأسلوب التحليلي الإحصائي وفروض البحث ومنها :

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار مهارات البحث التاريخي؛ لصالح التطبيق البعدي.

٢- يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية مهارات البحث التاريخي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

٣: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي $\geq 0,05$ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد؛ لصالح التطبيق البعدي.

٤- يتصف البرنامج بالفاعلية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة الإسكندرية.

و تبعها الباحث بتفصيل إجراءات البحث وتعريف مصطلحات البحث الأساسية.

وتناول الباحث في الفصل الثاني (الإطار النظري للبحث) في أربعة محاور المحور الأول كان إستخدام الإنترنت في تعليم التاريخ ويشمل (ماهية الإنترنت--أهمية إستخدام شبكة الإنترنت في التعليم والتعلم -إستراتيجيات وطرق وأساليب التعليم والتعلم بإستخدام الإنترنت-- الفئات المساهمة في تطوير خدمات التعليم والتعلم عبر الإنترنت- إستخدام الإنترنت في تعليم الدراسات الاجتماعية-إستخدام الإنترنت في تعليم التاريخ)

والمحور الثاني تناول الباحث مهارات البحث التاريخي ويشمل (تنمية المهارات كأحد أهداف الدراسات الاجتماعية--الأهداف المهنية لتدريس التاريخ .تعليم وتعلم مهارات البحث التاريخي)

والمحور الثالث كان بعنوان التفكير الناقد ويتضمن العناصر التالية (مفهوم التفكير الناقد-مهارات التفكير الناقد- الدراسات التي تناولت أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد من خلال تعليم الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة--إستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الناقد في تعليم التاريخ) وفي المحور الرابع تناول فيه الباحث نماذج التصميم التعليمي من حيث (نماذج تصميم التعليم- نماذج تصميم المقررات عبر شبكة الإنترنت).

وفي الفصل الثالث (إجراءات البحث وأدواته) عرضت الخطوات المتعلقة بالعناصر التالية:

-تصميم البرنامج المقترح.

- إعداد وضبط أداتي البحث: (إختبار مهارات البحث التاريخي- إختبار مهارات التفكير الناقد)

- التجربة الإستطلاعية للبحث ، والتي بدأت بعد مرور أسبوع علي بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٩-٢٠١٠ الأربعة ٢٠٠٩/٩/٢١ وأستمرت حتي الأربعة ٢٠٠٩/١١/١١ بواقع ساعتين أسبوعيا وقد بدأ الباحث في التطبيق القبلي لإختباري مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد ثم بدا السماح للطلاب لتعلم محتوى البرنامج الإلكتروني المتاح علي شبكة الإنترنت وبعد إنتهاء من تعلم محتوى البرنامج بأسبوع تم التطبيق البعدي لإختباري مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد.

-تنفيذ التجربة الأساسية للبحث.

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ المقيدين بكلية التربية جامعة الإسكندرية في العام الجامعي ٢٠٠٩-٢٠١٠ حيث يدرس طلاب هذه الشعبة مقرر بعنوان "تاريخ مصر الإسلامية" وذلك في الفصل الدراسي الثاني وتم إختيار عينة البحث بشكل عمدي ومقصود من ذوي مهارات البحث علي الإنترنت من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ وعددهم إثنا عشر طالبا وطالبة. وقد تمثلت متغيرات البحث الأساسية في المتغير المستقل (البرنامج المقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت) بينما تمثلت المتغيرات التابعة في مهارات البحث التاريخي و مهارات التفكير الناقد.

بعد تطبيق إختباري مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد بعشرة أيام تم تنفيذ التجربة الأساسية في معمل تكنولوجيا المعلومات علي ستة جلسات للست دروس

الخاصة بالبرنامج، وقد أجري الباحث التطبيق البعدي لأداتي البحث وبعد الإنتهاء من تطبيق التجربة الأساسية للبحث ، رصدت درجات الطلاب في كلا من التطبيقين القبليين والبعديين لمهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد وذلك لكل فرد في عينة البحث تمهيدا لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة لهذه البيانات.

وفي نهاية الفصل الثالث تناول الباحث عرضا للمعالجات الإحصائية التي أجريت في ضوء البيانات التي تم التوصل إليها بعد الإنتهاء من إجراء التجربة الأساسية ، حيث رصدت درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لإختباري مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد وتم تحليل هذه البيانات إلى الدلالات الإحصائية لإختبار صحة فروض البحث الموجهة.

وتناول الفصل الرابع (نتائج البحث وتفسيرها) وما نتج من نتائج خاصة بالفروض البحثية الموجهة للبحث ومناقشة تلك النتائج وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة ومنها نتائج تتعلق بتنمية مهارات البحث التاريخي: فقد أوضحت نتائج البحث التالي وجود أثر دال إحصائيا عند مستوي ٠،٠١ دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية القياسين القبلي والبعدي لمهارات البحث التاريخي لصالح القياس البعدي، مما يُشير إلى فعالية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية. وعلي ضوء ما سبق تم قبول الفرضين الأول والثاني للبحث.

ومنها نتائج تتعلق بتنمية مهارات التفكير الناقد: فقد أوضحت نتائج البحث التالي يوجد أثر دال إحصائيا عند مستوي ٠،٠١ دال إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية القياسين القبلي والبعدي لمهارات التفكير الناقد لصالح القياس البعدي ، مما يُشير إلى فعالية البرنامج المقترح لتعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية ، وعلي ضوء ما سبق تم قبول الفرضين الثاني والثالث للبحث.

ثانيا:توصيات البحث:

علي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- ١- لما كانت نتائج البحث تؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد ، يوصي الباحث بضرورة استخدام تكنولوجيا الإنترنت في تعليم وتعلم المقررات الخاصة بشعبة التاريخ في كليات التربية بصفة عامة وكلية التربية بجامعة الإسكندرية وذلك لما لها من آثار إيجابية متعددة علي تمكين الطالب من إختيار المصادر التاريخية وفهمها ونقدها وإستخلاص الأدلة منها وإصدار أحكاما تاريخية بناء علي ما تقدمه من مادة علمية متاحة علي شبكة الإنترنت لمواكبة التغيرات السريعة في عصر العولمة الرقمي الذي نعيشه اليوم.
- ٢- لما كانت نتائج البحث تؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد ، يوصي الباحث من واقع نتائج التجربة الأساسية للبحث بضرورة وجود موقع إلكتروني ذو تكنولوجيا متعددة لشعبة التاريخ بقسم العلوم الإجتماعية بالكلية وتدريب كلا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب علي إستخدام تلك التكنولوجيا ويتوافق ذلك مع ما نشاهده من إلزام الطلاب بدورات الرخصة الدولية لقيادة الكمبيوتر وتوجهات وزارة التعليم العالي فيما يتعلق بتصميم المقررات الإلكترونية في الجامعات المصرية.
- ٣- لما كانت نتائج البحث تؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد ، يوصي الباحث بوجود مقرر تطبيقي لمهارات البحث التاريخي في برنامج إعداد الطالب معلم التاريخ لتدريب الطالب عليها في كليات التربية بصفة عامة وكلية التربية جامعة الإسكندرية بصفة خاصة لما له من آثار متعددة في تمكين الطالب معلم التاريخ من إستخدام تلك المهارات ميدانيا.
- ٤- لما كانت نتائج البحث تؤكد فاعلية البرنامج المقترح في تعليم التاريخ باستخدام الإنترنت في تنمية مهارات البحث التاريخي والتفكير الناقد ، يوصي الباحث بأهمية وجود مقرر تطبيقي لمهارات التفكير الناقد في برنامج إعداد الطالب معلم التاريخ ومن الممكن تضمينه فيما أوصينا به سلفا في المقرر التطبيقي لمهارات البحث التاريخي وذلك لإشتمال مهارات البحث التاريخي علي الكثير من مهارات التفكير الناقد ، ونوصي بأن يطبق ذلك في كليات التربية بصفة عامة وكلية التربية جامعة الإسكندرية بصفة خاصة لما له من آثار متعددة في تمكين الطالب معلم التاريخ من إستخدام تلك المهارات ميدانيا.

ثالثا: مقترحات البحث :

علي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث يمكن الخروج بالمقترحات البحثية التالية:

- ١- دراسة أثر إستخدام المنتديات الإلكترونية التعليمية في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب كليات التربية.
- ٢- دراسة فاعلية برنامج مقترح لتعليم الدراسات الإجتماعية باستخدام التعلم المتنقل (الجوال) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
- ٣- دراسة فاعلية مدخل قائم علي الذكاءات المتعددة لتعليم التاريخ باستخدام تكنولوجيا الإنترنت لتنمية مهارات البحث التاريخي لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية.